دور التعليم المتمايز فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية التنور البيئى لدى طالبات المرحلة الثانوية

أ.د/ فوزى أحمد الحبشى * أ.د/ صبحية عبد الحميد الشافعى †

هند إبراهيم محمد سعيد إبراهيم‡

مقدمة والإطار النظرى:

لا تزال قضايا البيئة والصحة تمثل حيزا كبيرا من الاهتمامات العالمية والإقليمية والمحلية ، فرغم ازدياد التقدم العلمى والتقنى إلا أن هذه القضايا تفرض نفسها مع كل جديد ، فلا يمر عام إلا وتعقد عشرات المؤتمرات والندوات واللقاءات التى تبحث هذه القضايا فى محاولة منها للتغلب على مشكلاتها ، وإذا كان ذلك يتم على المستوى الدولى فإن المستوى الإقليمى والمحلى لم يكن بعيدا عن هذه الاهتمامات، ولا يكاد يخلو مؤتمر أو ندوة إلا وتعددت التوصيات والتأكيدات على أهمية دور التعليم فى إيجاد حلول جذرية من خلال وعى المتعلمين وتنويرهم وإكسابهم المهارات اللازمة لمواجهة الأخطار المحتملة .

ففى العقدين الأخيرين شهدت قارات العالم وبلدانه ومنها مصر العديد من المؤتمرات والندوات التى تحاول جاهدة اللحاق بكل خطر جديد يواجه البيئة أو صحة الإنسان ومن أهم هذه المؤتمرات :

- المؤتمر العلمى الثالث (دبى ، أكتوبر ٢٠١٥) بعنوان : بيئة المدن من نفايات إلى طاقة .
- المؤتمر العالمى الخامس للبيئة والعلوم التطبيقية ICENS (أبو ظبى ، سبتمبر ٢٠١٥).
- المؤتمر العالمى الخامس. (المدينة المنورة ، مايو ٢٠١٥) .
- المؤتمر الدولى الثامن للتنمية والبيئة فى الوطن العربى (أسيوط ٢٠١٥) .
- مؤتمر وزراء البيئة الأفارقة (القاهرة ٢٠١٥) .
- المؤتمر الدولى السادس عشر للبترول والبيئة وأفاق التنمية (جامعة فاروس ، فبراير ٢٠١٣)
- مؤتمر كلية العلوم بجامعة بنى سويف (٢٠١٣) .
- المؤتمر الثالث لقواعد الحفاظ على البيئة (جامعة حلوان ٢٠١٢) .
- المؤتمر الدولى الثانى للاتحاد العربى للتنمية المستدامة والبيئة (القاهرة ٢٠١١) .
- مؤتمر البيئة العربية (المنامة ٢٠١١) .

كل هذه المؤتمرات وغيرها تعمل على رفع ونشر التنور البيئى فى المجتمع عن طريق مؤسسات مجتمعية أهمها التعليم فى مراحله المختلفة ، وأصدرت هذه المؤتمرات عشرات التوصيات التى تحث على ضرورة أن يولى التعليم ومناهجه قضايا البيئة ومشكلاتها.

* أستاذ المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم- كلية التربية – جامعة الزقازيق
† أستاذ متفرغ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى كلية التربية – جامعة قناة السويس
‡ معلم اقتصاد منزلى

ولم تكن الاهتمامات التعليمية بعيدة عن ذلك فقد شهدت ساحات البحث العلمى مجموعة كبيرة من الدراسات المحلية والإقليمية والدولية التى أولت توصياتها ونتائجها اهتماما كبيرا بمجال تنور التلاميذ ووعيهم بالمشكلات البيئية.

فقد وضعت المجلة الدولية للتربية البيئية والعلمية مجموعة من الأهداف لزيادة التنور البيئى تتعلق بالمعلم والمتعلم والمنهج والإدارة المدرسية ، كما أوصت بضرورة تبنى استراتيجيات محددة لزيادة هذا التنور من أهمها استراتيجيات التعلم النشط ، وضرورة توفير بيئة صحية بالمدرسة مثل الأبنية والحدائق وأشياء أخرى تدعم البيئة الصحية للتلاميذ .

وركزت دراسة أمانى الديب (٢٠١١) على إعداد برنامج للتنور البيئى يتم تدريب ربات البيوت عليه من خلال خبرات المجالس المحلية فى القرى . (أمانى الديب ، ٢٠١١)

ويشير (١٩٩٥) Gad فى نفس السياق إلى أنه ومن خلال دراسة حول تطوير مناهج العلوم فى المرحلة الثانوية أن هناك عناصر موجودة بالفعل مثل حماية البيئة وإعادة التدوير وتطوير وتحديث دفن النفايات وضرورة زيادة وعى وتنوير التلاميذ بهذه المشكلات والقضايا[٤].

واهتمت دراسة محسن قادر (٢٠١٠) بتحديد عناصر التنور البيئية وقياس ذلك فى بعض المدارس وطبقت استبانة مكونة من إحدى عشر سؤالا على مائة طالب ، وأثبتت النتائج وجود علاقة موجبة بين نمط التعليم والتنور البيئى . (محسن قادر ، ٢٠٠٩)

وركزت دراسة مرفت برعى (٢٠٠٦) على وضع برنامج مقترح لتنمية الوعى البيئى لدى الأطفال عن طريق استخدام الأنشطة المدرسية وخاصة الأناشيد المرتبطة بالتراث التى تتضمن مبادئ وقيم وسلوكيات مرتبطة بالتنور البيئى ليسهل على الطفل حفظها وترديدها ، وأثبتت النتائج نجاح البرنامج مقارنة بتعليمهم فى صورة برامج جامدة . (مرفت برعى ، ٢٠٠٦)

أما دراسة عطا درويش ، وتيسير نشوان (٢٠٠١) فقد أكدت على أهمية التربية والتعليم واستخدام استراتيجيات تدريسية مناسبة ومتنوعة لتفعيل التنور البيئى بين المتعلمين ، وقد أوصت بضرورة تضمين التعليم البيئى فى مناهج المؤسسات التعليمية فى كافة المراحل التعليمية . (عطا درويش، تيسير نشوان ، ٢٠٠١)

يتضح مما سبق أن الأدبيات سواء المؤتمرات أو الدراسات والبحوث السابقة فى العقدين الأخيرين قد اهتمت اهتماما كبيرا بقضايا البيئة وخاصة التنور والوعى ما يدل على أن مثل هذه القضايا لا تزال تحتل مكانة بارزة من أولويات الدول المتقدمة والنامية على السواء ، وقد برز من خلال العرض السابق ما يلى :

- أوصت كافة المؤتمرات واللقاءات والندوات على أهمية دور التعليم بوجه عام والمناهج الدراسية بقضايا الوعى والتنور البيئى .
- أكدت نتائج الدراسات والبحوث السابقة على أهمية تفعيل المقررات الدراسية فى تنمية التنور والوعى البيئى .
- أظهرت النتائج على ضرورة تبنى استراتيجيات وطرائق تربوية تقوم على النشاط فى المقام الأول.
- معظم الدراسات أوصت بأهمية استخدام التعلم النشط ومراعاة الاختلافات والتمايزات بين التلاميذ.

إن مؤشرات نتائج الدراسات والبحوث السابقة ألمحت إلى أن التنور البيئى لا تتم عبر التدريس التقليدى ، بل لابد من طرق واستراتيجيات تتناسب وطبيعة المواد والنشاط ، فقد أكدت على أهمية التعلم النشط واستراتيجياته فى تحقيق التنور البيئى ، كما أن العديد من الدراسات تحدثت بشكل مباشر وغير مباشر على أهمية الأخذ فى الاعتبار الاختلافات والتمايزات بين المتعلمين ، مما يؤشر على أن التعليم المتمايز Diffecultiation lnstruction يمكن أن يشكل جسرا إذا أحسن استخدامه فى تحقيق نتائج إيجابية على المستوى المعرفى والمهارى والوجدانى.

والتعليم المتمايز ليس غريبا على استراتيجيات التدريس ، فهو إحدى التطبيقات النظرية لنظرية التعلم النشط والتى تهدف فى الأساس إلى التركيز على المتعلم كأساس لعملية التعليم ، ويركز على رفع مستوى جميع التلاميذ دون استثناء وليس فقط التلاميذ الذين يواجهون مشكلات فى التحصيل، حيث يأخذ المعلم فى الاعتبار خصائص المتعلمين وخبراتهم.

وقد سمى التعليم المتمايز بهذا الاسم نظرا لأن التركيز الأساسى فى هذه الاستراتيجية هو الصفات الخاصة التى يملكها المتعلم عن غيره ، فالاختلاف هو جوهر هذه الاستراتيجية حيث توفر بدائل ووسائل بكثرة تغطى كافة جوانب ومناحى التعلم وتهيئ البيئة التعليمية للتلميذ مهما كانت قدراته أو صفاته بحيث يكون التعليم شاملا للجميع ويتحقق الهدف النهائى من عملية التعليم وهو جعل جميع التلاميذ فى نفس مستوى التعلم .

ولقد تعددت الدراسات والبحوث فى ميدان التعليم المتمايز مع مطلع القرن الجديد وفى مختلف المواد الدراسية ، كما تبنت عدة مؤسسات تعليمية هذه الاستراتيجيات القائمة على التعلم النشط والتى اهتمت بالاختلافات والتمايزات عند تعليم التلاميذ ، كما أن العديد منها اهتم بالتأصيل النظرى لهذه الاستراتيجية كما هو الحال عند فاليانـد Valiande (٢٠١٤) حيث اهتم هذا الفريق بتأثيرات هذه الاستراتيجية وبيان الجوانب الإيجابية الكمية والكيفية وتحديد أهم آليات وطرق تنفيذ هذه الاستراتيجية، وطبق ذلك فى بحث تجريبى من مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة أثبت فاعلية الاستراتيجية فى الفصول المختلفة . (Valuande,A. ٢٠١٤)

كما أكدت نتائج دراسات كل من روبنسون Robenson وزملائها (٢٠١٤) وكذلك دوتش Dotch وزميلاتها (٢٠١٤)على الفرق الكبير بين التعليم التقليدى الذى تقدم فيه خدمة واحدة ونمط تعليمى واحد لكل المتعلمين ، والتنوع فى الخدمة والطرق التعليمية ، حيث أن المتعلمين لا يتعلمون بنفس الطريقة كأقرانهم ، فالفشل دائما ما يعلق على التفكير ، بينما هناك أبعاد أخرى وهى الخطأ فى تطبيق استراتيجيات تجعل المعلمين يزودون طلابهم بالمعرفة والأدوات المختلفة داخل غرفة الدراسة، وكذلك نماذج وأنماط من الاختبارات التى تقيس قدراتهم ومستوياتهم . (Robenson, et al, ٢٠١٤)،(Dotch, et al, ٢٠١٤)

ولقد تم تطبيق استراتيجية التعليم المتمايز فى معظم المواد الدراسية وأثبتت جدواها ، ففى مجال اللغة العربية أثبتت نتائج دراسة مها نصر (٢٠١٤) فاعلية هذه الاستراتيجية فى تنمية مهارة القراءة والكتابة فى مقرر اللغة العربية ، وعرضت عدة استراتيجيات للتعليم المتمايز منها الأنشطة المفتوحة واستراتيجية العقود والمجموعات المرنة والذكاءات المتعددة وغيرها ، وأعدت مجموعة من الدروس باستخدام هذه الاستراتيجية . (مها نصر ، ٢٠١٤)

فى مجال تدريس التاريخ جاءت دراسة سميرة حسن (٢٠١٤) للوقوف على أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز فى تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الأول المتوسط، وطبقت البحث على عينة قوامها ٦٠ طالبة للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وأبتت

النتائج أن تدريس التاريخ بهذه الاستراتيجية تجعل الطالبات محور العملية التعليمية وكان لها تأثير إيجابى فى تنمية التحصيل . (سميرة حسن ، ٢٠١٤)

وأثبتت هذه الاستراتيجية فاعليتها فى تنمية التحصيل فى مجال الرياضيات ، كما دلت نتائج الدراسة التى قام بها كل من ماثومى Muthomi ، بوجوا Mbugua (٢٠١٤) فى كينيا حيث تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى . (Mbugua, ٢٠١٤)

وجاءت دراسة منى السعيد (٢٠١٣) لتثبت نتائجها فعالية واضحة فى علاج صعوبات التعلم حيث قامت الباحثة ببناء برنامج علاج للتعليم المتمايز وطبقته على عينة مكونة من عشرة أطفال بالمرحلة الابتدائية . (منى السعيد ، ٢٠١٣)

وفى مقرر اللغة الإنجليزية أسفرت نتائج دراسة معيض الحليسى (٢٠١٢) على الأثر الإيجابى لاستخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسى فى مقرر اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية وأعد ثمانية دروس فى اللغة الإنجليزية وطبق التجربة على ٥٣ طالب وطالبة . (معيض الحليسى ، ٢٠١٢)

ولقد كان مجال الذكاءات المتعددة أكثر المجالات التى طبقت فيها هذه الاستراتيجية منذ أواخر القرن الماضى ، ومن أبرز الدراسات فى هذا المجال دراسة جانجى Gangi (٢٠١١) التى ركزت على فحص وبيان تأثير التعليم المتمايز باستخدام الذكاءات المتعددة على فصول مدارس المرحلة الابتدائية ، فقد حققت نظرية الذكاءات المتعددة تحصيلا عاليا فى المرحلة الابتدائية التى سهلت على العديد من المدرسين تحديد احتياجات كل الطلاب . (Gangi, ٢٠١١)

وأسفرت نتائج الدراسة التى قام بها كل من فاليانـد Valiand ، كوتسلينى Koutselini (٢٠٠٩) على أن استراتيجية التعليم المتمايز قد ساهمت فى زيادة التحصيل الدراسى الأكاديمى وزيادة قدرات ونشاطات التلاميذ خاصة فى تدريس اللغة اليونانية . (Koutselini, ٢٠٠٩)

كما ساهم تطبيق هذه الاستراتيجية فى تنمية الاتجاهات والاهتمامات ومهارات القراءة عند العديد من المتعلمين ، تجلى ذلك فى الدراسة الموسعة التى أجراها سوبان Subban (٢٠٠٦) والتى أبرز فيها معالم الاستراتيجية مقارنة بأنماط أخرى من التعليم التقليدى . (Subban, ٢٠٠٦)

وتتفق دراسة مونرو Munro (٢٠٠٥) مع دراسة منى السعيد ، حيث أثبتت نتائجها على أن بناء برنامج علاجى قائم على استراتيجية التعليم المتمايز أسهم فى علاج لبعض صعوبات التعلم وتنمية التفكير الناقد والتفكير الإبداعى خلال المناهج الاسترالية. (Munro, ٢٠٠٥)

وقد حدد كل من مها نصر (٢٠١٤ ، ٨٢) وسميرة حسين (٢٠١٤ ، ٥) و الحليسى (٢٠١٢، ٧٣) وتوملسيون Tommlison (١٩٩٩) العديد من الإجراءات التى يمكن أن تصبح ملامح أساسية يمكن من خلالها تطبيق التعليم المتمايز ، منها :

- التقويم القبلى أو تحديد ما يعرفه ويحتاجه كل متعلم على حدة .
- تصنيف الطلبة إلى مجموعات فى ضوء نتائج التقويم القبلى .
- تحديد أهداف التعلم .
- اختيار المواد والأنشطة التعليمية ومصادر وأدوات التعلم (تحديد المهام) .

- تنظيم البيئة التعليمية .
- اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة للطلاب وتعديلها وفق الحاجة .
- تحديد الأنشطة التى تكلف بها كل مجموعة ووضع البدائل المتعددة لمجموعة العمل .
- إجراء عملية التقويم بعد تنفيذ الدرس .

إن الملامح البارزة من نتائج وتوصيات هذه الدراسات بل والمؤتمرات تركيزها على إكساب المتعلمين التنور والمهارات يتم بشكل جدى وفاعل من خلال محتويات الكتب الدراسية ، حيث أن الأنشطة تجعل المتعلمين يعيشون فى مناخ أقرب للواقع وتجعلهم يلمسون المشكلات ويفكرون فيها عن قرب .

ويعد الاقتصاد المنزلى أحد مواد النشاط التى يمارسها الطلاب فى مدارسنا ، وهذه الأنشطة تهتم بشكل مباشر وغير مباشر بالقضايا البيئية والصحية ، بل إن أهداف هذه المادة فى مختلف مراحل التعليم تؤكد على ذلك .

فقد أكدت التوجهات العامة والفنية للأنشطة والمهارات العملية (الاقتصاد المنزلى) للعام الدراسى ٢٠١٥/٢٠١٦ على مجموعة من النقاط التى يجب مراعاتها عند تدريب نشاط الاقتصاد المنزلى ، منها ما جاء فى البنود ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ التى حثت على ما يلى :

- يجب على المعلم أن يضع نصب عينيه الأهداف العامة والخاصة للنشاط مستعينا بدليل المعلم والإلمام به .
- الاسترشاد بنماذج الأنشطة المتضمنة فى دليل المعلم لكل صف مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وظروف البيئة التعليمية المناسبة .
- أن يهتم المعلم بضرورة توجيه المتعلمين وإرشادهم وضرورة العمل فى مجموعات حتى يتحقق الهدف من النشاط .
- أن يراعى التنوع فى استخدام استراتيجيات التدريس والتى تعتمد بصفة أساسية على التعلم النشط .
- يحرص على تكييف المتعلمين ببعض الأنشطة الإضافية للتدريب على المهارات التى تعلموها .

كما أكدت الأهداف العامة للأنشطة والمهارات العملية لاقتصاد المنزلى للعام الدراسى ٢٠١٥/٢٠١٦ على ما يلى :

١. يكتسب المتعلم بعض المهارات العملية التى تسهم فى الارتقاء بمستوى الفرد والأسرة والمجتمع .
٢. يقدر أهمية المسكن والحفاظ على نظافته وترتيب محتوياته .
٣. يهتم بنظافة وتجميل المكان سواء المنزل أو المدرسة أو البيئة المحيطة بأساليب بسيطة
٤. يتعرف على المجموعات الغذائية ومكونات كل مجموعة وفائدتها للجسم والصحة العامة

ولقد أوضحت الأكاديمية المهنية للمعلمين فى إطار خططها لتقدير أداء معلم الاقتصاد المنزلى بالمرحلة الإعدادية على أن علم الاقتصاد المنزلى يتضمن مجموعة من التوجهات نحو البيئة ، منها : (الأكاديمية المهنية للمعلمين ، ٢٠٠٩ ، ١-٦)

- المحافظة على المحيط البيئى الذى يعمل فيه التلاميذ .
- الاهتمام بالنظافة العامة والشخصية للفرد .

- الاهتمام بتجميل المكان .
- إدراك العلاقة بين التغذية والحالة الصحية .
- الإلمام بأمراض سوء التغذية الشائعة بالبيئة المصرية .
- الإلمام بإجراء بعض الإسعافات الأولية .
- الاستفادة من بقايا الخامات ومستهلكات البيئة لعمل قطع فنية .

كما أن هيئة ضمان الجودة والاعتماد فى ضوء المعايير القومية لقطاع كليات الاقتصاد المنزلى أكدت على بعض الجوانب المتعلقة بالبيئة. (الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ٢٠٠٩ ، ١-٤٢)

- يحقق العوامل التى تسهم فى خلق بيئة آمنة فى مجال العمل .
- يطبق المعارف والمهارات والممارسات اللازمة لأمن وسلامة البيئة .
- يتدرب على كيفية وقف نشاط الكائنات الدقيقة فى الأغذية .
- مراقبة ضمان جودة المنتجات الغذائية .
- تفسير المصطلحات الطبية .
- التحذير من مخاطر سوء التغذية .

وتؤكد لمياء أبو زيد (٢٠٠٣) على أن علم الاقتصاد المنزلى أصبح مهتما بتقديم المساعدة لأفراد الأسرة لإدارة شئونها حاضرا ومستقبلا على أسس عملية ليكفل لها التقدم للمجتمع ، حيث تهتم مناهجه بمشكلات البيئة وتعمل على وضع حلول لها ، وكذلك زيادة الوعى الصحى والغذائى ومراعاة الأمومة والطفولة وإكسابهم المهارات اللازمة لإعدادهم كأفراد منتجين فى المجتمع . (لمياء أبو زيد ، ٢٠٠٣ ، ١٧٩)

وهذا أمر أكدت عليه إيزيس نوار (٢٠٠٣) ، و Shommo (١٩٩٥) وركزتا على مشكلات البيئة وأكدتا على أن هذه العلوم وثيقة الصلة بتحسين الحالة الصحية للفرد ، والقيمة الغذائية للأطعمة وأمراض سوء التغذية وأسبابها ومظاهرها والوقاية منها وأسس التغذية العلاجية . (إيزيس نوار ، ٢٠٠٣ ، ٣٠) ، (Shommo, ١٩٩٥, ١٤٤)

وترى كوثر كوجك (٢٠٠١) أن الاقتصاد المنزلى أو ما كان يسمى التربية الأسرية علم جامع للعديد من العلوم ، ويستهدف فى النهاية خدمة الفرد والمجتمع والبيئة ويهتم بالمهارات المتعلقة بالصحة كأحد تطبيقات العلوم الطبية . (كوثر كوجك ، ٢٠٠١ ، ٩٦)

إن كل الأدبيات السابقة تؤكد مؤشرات نتائجها وتوصياتها الى أهمية التنور بالمشكلات البيئية ومايترتب عليها من مخاطر صحية، ويمهد للشعور بأن ثمة الحاح بضرورة الاهتمام بهذه القضايا والمشكلات والتعامل معها من خلال المناهج الدراسية.

الإحساس بالمشكلة :

رغم أن الطالبات يمارسن أنشطة الاقتصاد المنزلى بشكل أو بآخر فى المدارس المصرية ، فإن الاهتمام الجدى بتنظيم هذه الأنشطة لتحدث تأثيرها فى مجال الوجدانيات والمهارات لم يصل إلى المستوى المأمول ، فلا تزال المادة تكتنفها مجموعة من المشكلات والصعوبات حيث أن هذه الأنشطة تمارس بالشكل المعتاد الروتينى مما يفقد جاذبيتها ويقلل من تحقيق أهدافها .

وفى محاولة من الباحثة للوقوف على تحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية قامت بتطبيق مقياس على الطالبات لقياس التنور البيئى ، وقد دلت مؤشر النتائج الاستطلاعية لهذا المقياس على :

١- ضعف التنور البيئى لدى الطالبات ، فقد تراوحت نسبة التنور بين أقل طالبة وأكثر طالبة بين ١٥%- ٣٧% وهى نسبة تقل كثيرا عن المعدل المعمول به وهو ٧٥% .

ومن خلال عمل الباحثة معلم مساعد اقتصاد منزلى لمدة ثلاث سنوات واحتكاكها بالموجهات والمعلمات بمستوياتهم المختلفة رصدت مجموعة من الملاحظات بشأن تدريس هذه المادة من أهمها :

- تفعيل النشاطات بشكل تقليدى روتينى .
- نقص الإمكانات المطلوبة لمادة الاقتصاد المنزلى .
- عزوف بعض الفصول الطالبات عن هذه المادة .
- قلة اهتمام بعض المعلمات بالبحث فى طرق واستراتيجيات تدريسية جديدة لتفعيل هذه المادة.

إلا أن أهم ملاحظة وقفت عندها الباحثة طويلا هى اختلاف مستويات الطالبات بشأن ممارستهن لهذه الأنشطة ، الأمر الذى دفعها إلى البحث فى استراتيجيات تدريس تواجه هذه الاختلافات فوجدت أن استراتيجيات التعلم النشط هى أنسب الاستراتيجيات لتحقيق أهداف المادة، كما أن استراتيجية التعليم المتمايز هى الأقرب لطبيعة المادة وطبيعة الطالبات فى هذه المرحلة، وهى من أكثر الاستراتيجيات التى تراعى الفروق والتباينات بين المتعلمين ، وتتناسب مع المواد التى تقوم على النشاط ومنها الاقتصاد المنزلى .

يؤكد ذلك ما جاء من نتائج وتوصيات العديد من الدراسات والأبحاث مثل دراسة روبنسون Robenson (٢٠١٤) ودراسة Dotch (٢٠١٤) ودراسة سميرة حسن (٢٠١٤) ودراسة جانجى Gangi (٢٠١١) وأكدت على ذلك كل من كوثر كوجك (٢٠٠٨) وتوميلسون Tomilnson (٢٠٠١)، ومن هنا بدأت الباحثة بدراسة تستخدم هذه الاستراتيجية فى محاولة بيان فاعليتها فى تنمية التنور البيئى.

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث فى وجود ضعف فى مستوى التنور البيئى لدى طالبات الصف الأول الثانوى نتيجة قصور فى استخدام استراتيجيات وبرامج تعليمية تراعى الاختلافات والتباينات بين الطالبات أثناء تدرس دروس ونشاط الاقتصاد المنزلى الأمر الذى يستدعى إعداد وتنفيذ برنامج قائم على التعليم المتمايز يرفع من مستوى التنور لديهن .

وللتصدى لمشكلة البحث وضعت الباحثة التساؤل الرئيس التالى :

دور التعليم المتمايز فى تدريس نشاط الاقتصاد المنزلى لتنمية التنور البيئى لدى طالبات الصف الأول الثانوى ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١ _ ما أبعاد التنور البيئى والقضايا البيئية المطلوب تنميتها لطالبات الصف الأول الثانوى؟

٢- ما دور التعليم المتمايز فى تدريس دروس نشاط الاقتصاد المنزلى بالمرحلة الثانوية؟

٣- ما دور التعليم المتمايز فى تدريس نشاط الاقتصاد المنزلى لتنمية التنور البيئى لدى طالبات الصف الأول الثانوى؟

أهمية البحث :

نبعت أهمية البحث مما يلى :

١. قد تفيد الدراسة فى إكساب طالبات الصف الاول الثانوى التنور البيئى.
٢. قد يستفيد واضعو منهج نشاط الاقتصاد المنزلى من قوائم التنور البيئى ونماذج الدروس عند التخطيط لتعديل وتطوير هذا المنهج .
٣. يتوقع أن يفتح هذا البحث الطريق لدراسات وبحوث أخرى تهتم بقضايا المجتمع واحتياجاته.
٤. قد يزود تطبيق الدراسة المعلمات ببعض البيانات العلمية والعملية حول مدى صلاحيتها فى التدريس .
٥. قد يسهم هذا البحث فى خدمة المجتمع ، وتضاف إلى الجهود المبذولة التى تحرص على بيئة نظيفة ووضع صحى أفضل .

أدوات البحث :

١. مقياس يقيس التنور البيئى للطالبات (من إعداد الباحثة) .

أهداف البحث :

١. الوقوف على دور التعليم المتمايز فى تنمية التنور البيئى لدى طالبات الصف الأول الثانوى من خلال تدريس نشاط الاقتصاد المنزلى .

فروض البحث :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات فى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التنور البيئى ككل وفى الأبعاد والقضايا البيئية لصالح المجموعة التجريبية .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التنور البيئى ككل وفى الأبعاد والقضايا البيئية لصالح التطبيق البعدى .
٣. توجد فعالية لتدريس نشاط الاقتصاد المنزلى باستخدام التعليم المتمايز فى تنمية التنور البيئى.

حدود البحث :

١. عينة من الطالبات بمدارس المرحلة الثانوية بنات بمحافظة الإسماعيلية .
٢. بعض دروس وأنشطة الاقتصاد المنزلى التى تتضمن أنشطة بيئية وصحية (التغذية وعلوم الأطعمة – الطفولة والعلاقات الأسرية – المسكن).

٣. تنمية التنور البيئى بأبعاده الثلاثة (المعرفى – الاتجاهات – اتخاذ القرار)
٤. تنمية التنور البيئى ببعض قضايا ومشكلات البيئة (التلوث والنظافة – اقتصاديات البيئة – الجمال البيئى).

منهج البحث :

اعتمد البحث الحالى على :
١. المنهج الوصفى فيما يتعلق بالإطار النظرى وعرض وتحليل البحوث السابقة .
٢. المنهج التحليلى عند تحليل محتوى كتاب الاقتصاد المنزلى واستخراج القضايا البيئية.
٣. المنهج شبه التجريبى ذو المجموعتين فى الجزء الخاص بتطبيق أدوات البحث .

مصطلحات البحث :

١- التنور البيئى

عرفت الباحثة التنور البيئى إجرائيا فى ضوء أهداف البحث وطبيعة الطالبات وتوجهات وأهداف وطبيعة مادة الاقتصاد المنزلى بأنه :

إلمام المتعلمات بقدر من المفاهيم والمعلومات والاتجاهات والمهارات البيئية من خلال أدائهن التعليمى عبر نشاط الاقتصاد المنزلى بحيث يسهم كل ذلك فى تشكيل سلوكهن وتفاعلهن الجيد مع البيئة ، وتتبع أسباب المشكلات البيئية واقتراح الحلول لهذه المشكلات واتخاذ قرارات بشأنها .وحد الكفاية الذى يعد المتعلم فى ضوئه متنورا بيئيا هو أن يصل إلى نسبة ٧٥% فى الاختبار .

٢- التعليم المتمايز : Differentiation Instruction

توصلت الباحثة إلى التعريف الإجرائى التالى للتعليم المتمايز، فقد عرفته بأنه :

برنامج تعليمى يقوم على أساس التنوع الحادث بين المتعلمات ، مما يتطلب من المعلم تقديم آليات جديدة وإعادة هيكلة غرفة الصف وفقا لاحتياجاتهن واهتماماتهن وأنماط التعلم لخلق بيئة تعليمية جديدة تتيح لهن خيارات متعددة لاكتساب معلومات وممارسة مهارات وزيادة قدرات فى مجال الاقتصاد المنزلى .

إجراءات البحث :

للإجابة عن تساؤلات البحث واختبار صحة الفروض اتبعت الباحثة الإجراءات التالية :
١. مراجعة واستعراض الدراسات والبحوث والأدبيات التى تناولت موضوع البحث ومتغيراته .
٢. تحليل محتوى كتاب الاقتصاد المنزلى بالصف الأول الثانوى للتوصل إلى ما يتضمنه من قضايا بيئية وردت بشكل مباشر وغير مباشر وإعداد قائمة بكل من القضايا البيئية وعرضها على المحكمين للتأكد من صلاحيتها .
٣. إعداد برنامج تعليمى قائم على التعليم المتمايز لبعض الدروس المتضمنة فى مادة الاقتصاد المنزلى للصف الأول الثانوى وإعداد دليل المعلمة .

٤. اختيار عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة . وتقسيم المجموعة الضابطة الى مجموعات ثلاث وفق أنماط تعلمهم (سمعى _ بصرى _ حركى)
٥. إعداد مقياس يقيس التنور البيئى لدى طالبات الصف الأول الثانوى وفق الأصول العلمية والضبط العلمى للمقياس .
٦. التطبيق القبلى للمقياس على مجموعتى البحث .
٧. القيام بالتدريس باستخدام البرنامج القائم على التعليم المتمايز للمجموعة التجريبية والتدريس للمجموعة الضابطة بأسلوب الأنشطة المعتادة .
٨. تطبيق مقياس التنور البيئى ، على الطالبات عقب التدريس .
٩. رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا وتحليلها وتفسيرها فى ضوء فروض البحث والدراسات السابقة.
١٠. تقديم التوصيات والمقترحات ومشروع بحث تطبيقى فى إطار ما ستسفر عنه نتائج البحث.

نتائج البحث :

أولا : النتائج الخاصة بمقياس التنور البيئى:

١- لاختبار صحة الفرض الاول :والذى ينص على أنه :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التنور البيئى ككل وفي أبعاده الفرعية وقضاياه كل على حدة لصالح المجموعة التجريبية" .

وللتحقق من صحة الفرض من عدمه تم استخدام برنامج (SPSS) في حساب قيم "ت" لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين، والجداول التالية توضح تلك النتائج:

أ- حساب قيم (ت) :

يوضح جدول (١) قيم " ت " لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية.فى التطبيق البعدى لمقياس التنور البيئى ككل، وأبعاده الفرعية.

جدول(١)نتائج اختبار " ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدى لمقياس التنور البيئى فى الأبعاد الثلاثة والمقياس ككل

البيان / الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" **
المعرفة	الضابطة	٢١	٥٤,٥٧	٤,٤١	٣,٢٧٨
	التجريبية	٢١	٥٩,٤٣	٥,١٦	
الاتجاهات	الضابطة	٢١	٢٨,٢٣	٢,٣٢	٤,٦٤٥
	التجريبية	٢١	٣٢,٣٣	٣,٣٠	
اتخاذ القرار	الضابطة	٢١	٢٠,١٤	٣,٥٦	٨,٢١
	التجريبية	٢١	٢٨,٤٣	٢,٩٤	
المقياس ككل	الضابطة	٢١	١٠٢,٩٥	٤,٣٥	٨,٨٢
	التجريبية	٢١	١٢٠,١٩	٧,٨٠	

** دال عند مستوى (٠.٠٥) .

باستقراء جدول (١) يتضح وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التنور البيئى ككل وفي الأبعاد الفرعية كل على حدة وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

وفيما يتعلق بالقضايا البيئية التى تضمنها المقياس، فالجدول التالى يوضح الفروق بين متوسطات درجات الطالبات فى المجموعتين التجريبية والضابطة :

جدول (٢)

نتائج اختبار " ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدى لمقياس التنور البيئى فى القضايا البيئية الثلاث والمقياس ككل

البيان ـــــــ الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
النظافة والتلوث	الضابطة	٢١	٥٣,١٤	٣,٧٦	٩,٣٤
	التجريبية	٢١	٦٤,٥٢	٤,١٣	
اقتصـــــاديات البيئة	الضابطة	٢١	٢٧,٨٦	٣,٢٧	٧,٢٨
	التجريبية	٢١	٣٥,٠٥	٣,١٢	
الجمال البيئى	الضابطة	٢١	١٩,٠٠	٢,٤٩	٥,١٣
	التجريبية	٢١	٢٢,٥٧	١,٩٩	
المقياس ككل	الضابطة	٢١	١٠٢,٩٥	٤,٣٥	٨,٨٢
	التجريبية	٢١	١٢٠,١٩	٧,٨٠	

باستقراء جدول (٢) يتضح وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التنور البيئى ككل وفي القضايا البيئية كل على حدة وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

٢- **الفرض الثانى:** لاختبار صحة الفرض الثانى من فروض الدراسة وينص على : **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التنور البيئى ككل وفي الأبعاد الفرعية والقضايا البيئية كل على حدة لصالح التطبيق البعدي" .**

وللتحقق من صحة الفرض من عدمه تم استخدام برنامج (SPSS.) في حساب قيم "ت" لدلالة الفروق بين مجموعتين مرتبطتين، والجداول التالية توضح تلك النتائج أ- **حساب قيم (ت) :**

يوضح جدول (١٤) قيم (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التنور البيئى :

جدول (٣)
نتائج اختبار " ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس التنور البيئى ككل وفى أبعاده الفرعية

البيان ـــــ الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
المعرفة	القبلى	٢١	٤٦,٠٠	٦,١٧	٩,١٦
	البعدى	٢١	٥٩,٤٣	٤,٩٥	
الاتجاهات	القبلى	٢١	٢٠.٣٣	١,٧٩	١٦,٦١
	البعدى	٢١	٣٢,٥٧	٣,٠٧	
اتخاذ القرار	القبلى	٢١	١٥,٥٧	٣,٦٣	١١,٥٠
	البعدى	٢١	٢٨,٤٣	٢,٩٤	
المقياس ككل	القبلى	٢١	٨١,٩٠	٧,٤٣	١٨,٥٣
	البعدى	٢١	١٢٠,١٩	٧,٨٠	

باستقراء الجدول (٣) يتضح وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التنور البيئى ككل وفي إبعاده الفرعية كل على حدة وذلك لصالح التطبيق البعدي .

وفيما يتعلق بقضايا التنور البيئى فالجدول التالى يوضح دلالة الفروق بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى :

جدول (٤)
نتائج اختبار " ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس التنور البيئى ككل وفى القضايا البيئية

البيان ـــــ الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
النظافة والتلوث	القبلى	٢١	٤٧,٠٤	٤,٠٥	١٣,٣٥
	البعدى	٢١	٦٤,٨٢	٤,٠١	
اقتصاديات البيئة	القبلى	٢١	٢٠,٣٣	٢,٤٩	١٤,٧١
	البعدى	٢١	٣٣,٣٣	٣,١٠	
الجمال البيئى	القبلى	٢١	١٤,٥٢	٣,٤٠	٩,٠٦
	البعدى	٢١	٢٢,٥٧	١,٩٨	
المقياس ككل	القبلى	٢١	٨١,٩٥	٧,٤٢	١٨,٥٣
	البعدى	٢١	١٢٩,١٩	٧,٨٠	

باستقراء الجدول (٤) يتضح وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التنور البيئى ككل وفي القضايا البيئية الثلاث كل على حدة وذلك لصالح التطبيق البعدي .

ثالثآ: فاعلية البرنامج وتأثيره :

لإثبات صحة **الفرض الثالث** من فروض البحث، فباستخدام نسبة الكسب المعدل ل بلاك جاءت النسب على النحو التالى :

١. بالنسبة لمقياس التنور ككل : سجلت نسبة الكسب المعدل (٢,٦٣) ويدل ذلك على على فاعلية استخدام البرنامج القائم على التعليم المتمايز فى تنمية التنور البيئى لدى طالبات الصف الأول الثانوى، والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (٥)

نسبة الكسب المعدل لبلاك ونسبة حد الكفاية الذى حددته الباحثة لكل بعد من أبعاد مقياس التنور البيئى والمقياس ككل بالنسبة للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي

م	المهارات	النهاية العظمى	نسبة ٧٥%	المتوسط		نسبة الكسب المعدل	الفاعلية
				القبلي	البعدي		
١	**المعرفة**	٧٢	٥٤	٤٦,٠٠	٥٩.١٩	٢,٤٢٩	كبيرة
٢	**الاتجاهات**	٤٢	٣١,٥	٢٠,٣٣	٣٢,٥٧	٢,٥٥	كبيرة
٣	**اتخاذ القرار**	٣٦	٢٧	١٥,٥٧	٢٨.٤٢	٢,٩١٦	كبيرة
٤	**المقياس ككل**	١٥٠	١١٢,٥	٨١,٩٠	١٢٠,١٩	٢,٦٣١	كبيرة

يتضح من جدول (٥) أن كلا من نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية لكل بعد من أبعاد مقياس القيم كل على حدة والمقياس ككل هي قيم مرتفعة تتراوح مابين (٢,٤٢٩-٢,٩١٦) وهي بالتالى تقع في المدى الذي حدده " بليك " للفعالية ، وهذا يعني أن تدريس مادة الاقتصاد المنزلى باستخدام برنامج قائم على التعليم المتمايز كان ذا فاعلية في تنمية أبعاد مقياس التنور البيئى كل على حدة، والمقياس ككل .

كما يتضح من الجدول السابق أن متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى قد تجاوزت نسبة ٧٥% فى الأبعاد الثلاثة للمقياس وفى المقياس ككل، وهى النسبة التى حددتها الباحثة، وهو حد الكفاية الذى فى ضوئه تعد الطالبة متنورة بيئيا .

وبالتالى يتم قبول قبول الفرض الثالث من فروض البحث . ويؤكد على فاعلية البرنامج القائم على التعليم المتمايز الذى استخدم مع طالبات المجموعة التجريبية فى تنمية التنور البيئى بأبعاده الثلاثة (المعرفة – الاتجاهات – اتخاذ القرار) وقضاياه الثلاث (التلوث والنظافة – اقتصاديات البيئة – الجمال البيئى)

المراجع

١. أحمد حسين اللقانى ، على أحمد الجمل (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية ، القاهرة، عالم الكتب
المؤتمر الدولى الثامن للتنمية فى الوطن العربى (٢٠١٥): جامعة أسيوط ، من ٢٢-٢٤ مارس.
٢. المؤتمر الدولى الثانى (٢٠١١) : الاتحاد العربى للتنمية المستدامة والبيئة " AUSED بين التغيرات المناخية وسلوكيات المواطن ، القاهرة ، ١٨ ديسمبر .
٣. المؤتمر الدولى الثانى لجامعة بنى سويف (٢٠١٣) : دور الجامعات فى الارتقاء بالمجتمعات الحديثة وتنمية البيئة ، جامعة بنى سويف ، من ١٩-٢٠ فبراير ، التوصيات .
٤. المؤتمر الدولى السادس عشر " البترول والبيئة وآفاق التنمية " (٢٠١٢) : جامعة فاروس، الإسكندرية ، من ٢-٤ فبراير .

٥. المؤتمر العالمى الخامس " بيئة المدن من نفايات إلى طاقة " (٢٠١٥) : جامعة طيبة ، المدينة المنورة ، من ٥-٧ مايو .
٦. المؤتمر العلمى الثالث (٢٠١٥) بيئة المدن من نفايات إلى طاقة ، دبى ، أكتوبر .
٧. المؤتمر العلمى الخامس للبيئة والعلوم التطبيقية ICENS (٢٠١٥) ، أبو ظبى ، سبتمبر
٨. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩) : المعايير القومية الأكاديمية القياسية ، قطاع كليات الاقتصاد المنزلى ، ص ص ١-٤٢ .
٩. أمانى محمد السعيد الديب (٢٠١١) : برنامج مقترح لتنمية التنور البيئى للمرأة فى المجالات المحلية بالقرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الإدارة المركزية للتخطيط والخدمات ، الهيئة المصرية لتعليم الكبار ، القاهرة .
١٠. إيزيس عازر نوار (٢٠٠٣) : استراتيجيات وطرائق تدريس الاقتصاد المنزلى ، ط١ ، الإسكندرية، دار المعارف الجامعية .
١١. سميرة محمود حسين (٢٠١٤) : أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز فى تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الأول المتوسط . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى .
١٢. عبد الرحمن محمد السعدنى ، أمانى مصطفى البسط (٢٠٠٢) : التنور البيئى فى مجالات الأطفال العربية ، دراسة تحليلية نقدية فى كتاب أبحاث المؤتمر الدولى الثانى عشر ، حماية البيئة ضرورة من ضروريات الحياة ، الإسكندرية ، ١٤-١٦ مايو، ص ص ١٩-١٠٤ .
١٣. عبد الكريم السودانى ، عباس فاضل السعودى (٢٠١١) : دراسة تحليلية لكتاب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة فى ضوء المهارات الحياتية ، مجلية كلية التربية ، جامعة القادسية ، ص ص ٢٦-٥٢ .
١٤. عطا درويش ، تيسير نشوان (٢٠٠١) : أثر مقرر التربية البيئية على مستوى التنور البيئى لطلاب كلية التربية ، جامعة الأزهر بغزة واتجاهاتهم نحو البيئة ومشكلاتها، المؤتمر العلمى الخامس ، التربية العلمية والوطنية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، الإسكندرية ، من ٢٧/٧/١-٨/١ ، ص ص ٦٩٩-٧٤٦.
١٥. فتحية صبحى سالم اللولو (٢٠٠٥) : المهارات الحياتية المتضمنة فى محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثانى الأساسيين ، مؤتمر الطفل الفلسطينى وتحديات المستقبل ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، ص ص ١-٢٣ .
١٦. كوثر حسن كوجك (٢٠٠٨) : تنويع التدريس فى الفصل ، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم فى مدارس الوطن العربى ، بيروت ، مكتب اليونسكو الإقليمى للتربية فى الدول العربية .
١٧. كوثر حسين كوجك (٢٠٠١) : اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس ، ط١ ، القاهرة ، عالم الكتب
١٨. لمياء شعبان أحمد أبو زيد (٢٠٠٣) : برنامج مقترح لتصويب التصورات الخطأ لبعض مناهج الاقتصاد المنزلى وفقا للمدخل البنائى الواقعى وتعديل اتجاهات طالبات شعبة التعليم الابتدائى بكلية التربية بوسهاج نحوه ، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ع٩ ، نوفمبر ، ص ص ١٧٩-٢٠٤ .
١٩. مؤتمر البيئة العربية (٢٠٠٨) : المنتدى العربى للبيئة والتنمية ، المنامة ، من ١٣-١٦ نوفمبر ، التوصيات .
٢٠. مؤتمر الحفاظ على البيئة " القمامة ثروة قومية " (٢٠١٢) : جامعة حلوان .
٢١. مؤتمر وزراء البيئة الفارقة (٢٠١٥) : القاهرة ، وزارة البيئة ، التوصيات .
٢٢. ماجد بن سالم حميد الغامدى (٢٠١١) : فاعلية الأنشطة التعليمية فى تنمية المهارات الحياتية فى مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، الرياض .
٢٣. محسن محمد أمين قادر (٢٠١٠) : التربي والوعى البيئى وأثر الضريبة ف الحد من التلوث البيئى، رسالة ماجستير غير منشورة ، الأكاديمية العربية المفتوحة ، كلية الإدارة والاقتصاد ، الدانمارك .

٢٤. محمد السيد السايح (١٩٩٤) : التنور البيئى لدى طلاب كلية التربية النوعية ، المؤتمر العلمى السادس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ص ص ٨١-١١٣.
٢٥. محمد هانى راتب ، سلمى فؤاد دوارة (٢٠٠٧) : إرشادات الصحة العامة من أجل حيا صحية ، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة، مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالى ، القاهرة ، ص ص ١٧-١٨ .
٢٦. مرفت حسن برعى (٢٠٠٦) برنامج مقترح لتنمية الوعى البيئى لدى الأطفال بتوظيف بعض الأنشطة الفنية والموسيقية ، المؤتمر العلمى الأول ، التعليم النوعى ودوره فى التنمية البشرية فى عصر العولمة ، من ١٢-١٣ أبريل .ص ص .
٢٧. معيض بن حسن معيض الحليسى (٢٠١٢) : أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسى فى مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
٢٨. منى السعيد حسن محمد (٢٠١٣) : فاعلية برنامج علاجى للتعليم المتمايز فى الحد من بعض مظاهر صعوبات التعلم فى الكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
٢٩. مها سلامة نصر (٢٠١٤) : فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز فى تنمية مهارتى القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثانى الابتدائى فى مقرر اللغة العربية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
٣٠. هيام عبد الراضى أبو المجد (٢٠٠٩) : برنامج مقترح فى التربية الأسرية قائمة على استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة لتنمية بعض المهارات الخياتية والوعى الصحى لدى طالبات كلية التربية بسوهاج ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، سوهاج .
٣١. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩) : معلم اقتصاد منزلى ، المرحلة الإعدادية والثانوية ، الأكاديمية المهنية للمعلمين ، القاهرة ، ص ص ١-٦ .
٣٢. وزارة التربية والتعليم (٢٠١٥) : الأهداف العامة للأنشطة والمهارات العملية للاقتصاد المنزلى للمرحلة الابتدائية للعام الدراسى ٢٠١٥-٢٠١٦ ، مكتب مدير عام تنمية مادة الاقتصاد، القاهرة .
٣٣. وزارة التربية والتعليم (٢٠١٥) : توجيهات عامة وفنية للأنشطة والمهارات العملية (الاقتصاد المنزلى) للعام الدراسى ٢٠١٥-٢٠١٦ ، مكتب مدير عام تنمية مادة الاقتصاد المنزلى ، القاهرة .
٣٤. British Association for Adoption and Festering (٢٠١٥): Looking after children: Knoledge, skills and competence of health can staff, Intercolleguate Role Framework, March.
٣٥. Chu, H & Shin, D. (٢٠٠٦) : Korean student enviromental litercy and variables affecting enviromental litercy, Paper Present at the Conference of the Australian Association of Enviromental Education, ١-٤٠ .
٣٦. Doch, M; Zidon, M. (٢٠١٤): "The course fit us", Differentiated instruction in the college classroom. International Journal of Teaching and Learning in Highen Education.
٣٧. Gad, Elshafei Abd Elhak (١٩٩٥) : Developing science curricula at general secondary stage in the light of elements of enviromental literacy. Phd. Faculty of Education, Banha University.

٣٨. Gangi, S. (٢٠١١): Differentiating instruction using multiple intelligences in the elementary school classroom: A literature review. American Psychological Association, ٦th Ed. Pp.١-٦٠.
٣٩. Munro, J. (٢٠٠٥): Effective strategies for implementing differentiated instruction. Phd. University of Melbourne.
٤٠. Muthomi, W, Mbugua, Z. (٢٠١٤): Effectiveness of differentiated instruction on secondary school students achievement in mathimaties, International Journal of Applied Science and Technology. Vol.(٤), N. (١), ١١٦-١٢٢.
٤١. Robenson, L; Maldonado, N, (٢٠١٤): Perceptions about implementaton of differentcated instruction. Online Submission.
٤٢. Roy, M. (٢٠٠٨) : Piblic health skills and caraer framework, Development of Health, England.
٤٣. Shommo, M. (١٩٩٥): Teaching home economic by sowing approach in Sudanes secondary schools for girls, British Journal of in Servise Education, Vol. (٢١, no.(٣).
٤٤. Subban, P. (٢٠٠٦): Differentiacted instruction: A research basis. Instructional Education Journal, Vol.(٧), pp.٢٣٤-٩٤٧.
٤٥. The World Health Organization (WHO), (٢٠٠١): Skills based health education including life skills, Information Series on School Health, Decoument ٩.
٤٦. Thomas, J. (٢٠٠٤): Skills for the ethical practice of health. University of North Corolina, Capel Hill, pp.٣-١١.
٤٧. Tomlinson, C. (٢٠٠١): How to differentiate instruction in mixed ability classrooms (٢nd ed). VA. Asseciation for supervision and curriculum development.
٤٨. Valiand, A., Leondas,K, (٢٠١٤): Investigating impact of differentiated instruction in mixed ability classrooms: It's impact on the quality and equity dimentions of education effective paper presented at the : International Congress for School Effectiveness and Improvement, ١-١٩.
٥٠Valiand, S, Koutselini, M. (٢٠٠٩): Application and evaluation of differentiation instruction in mixed ability classroom, Phd. Universi